

إقبال الأعمال

[393] الباب التاسع والعشرون فيما نذكره مما يختص بالليلة الخامسة والعشرين من

شهر رمضان فمن ذلك الغسل المشار إليه في كل ليلة من العشر الأواخر، وقد قدمنا رواية بذلك في عمل ليلة إحدى وعشرين، ومن ذلك تعيين فضل الغسل ليلة خمس وعشرين منه: رواها علي بن عبد الواحد بإسناده إلى عيسى بن راشد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن الغسل في شهر رمضان، فقال: كان أبي يغتسل في ليلة تسع عشرة وإحدى وعشرين وثلاث وعشرين وخمس وعشرين (1). ومن ذلك صلاة الثلاثين ركعة وأدعيتهما: ثمان منها بين العشائين، واثنان وعشرون بعد العشاء الآخرة، وقد تقدم وصف هذه الثلاثين ركعة وأدعيتهما، عشرون منها في أول ليلة من الشهر وعشر ركعات في جملة صلاة ليلة تسع عشر. ومن ذلك ما يختص بهذه الليلة من الدعاء برواية محمد بن أبي عقدة رحمه الله، وهو دعاء ليلة خمس وعشرين: يا جاعل الليل لباسا، والنهار معاشا، والأرض مهادا، والجبال أوتادا، يا ذا يا قاهر، يا ذا يا جبار، يا ذا يا سميع، يا ذا يا قريب، يا ذا يا مجيب،

1 - عنه الوسائل 3: 327: البحار 98: 58.